

تفسير أبي حمزة الثمالي

[14] 4 - " طائي " ونسب إلى ثمالة لأن داره كانت فيهم، إنفرد بهذا القول الشيخ الصدوق (1). لكن ورغم ذلك فقد وصف - أيضا - بأنه " ثمالي أزدي مولى المهلب بن أبي صفرة "، أو " ثمالي مولى المهلب بن أبي صفرة "، أو هو " مولى " . والأول قاله ابن حجر (2) والمزي (3). وذكر الثاني ابن أبي حاتم (4) وابن حبان (5) والذهبي (6). وصرح بالثالث النجاشي وقال: وكان آل المهلب يدعون ولاءه وليس من قبيلتهم لأنهم من العتيك (7). ترى هل يستفاد من القائلين بعروبته كونه عربيا أصيلا ؟ ومما نسب به أبو حمزة الثمالي: " الكوفي " نسبة إلى مدينة الكوفة، ذكره بذلك جمع من الأعلام كالعقيلي (8)، وابن أبي حاتم (9)، والدارقطني (10)، والنجاشي (11)، والشيخ الطوسي (12)، والسمعاني (ت 562 هـ) (13)، وابن حجر (14)، وابن شهر آشوب (15)، وابن الجوزي (ت 597 هـ) (16)، والجزري (ت 606 هـ) (17)، والمزي (18)، والذهبي (19)، وغيرهم. (1) _____

لا يحضره الفقيه: ج 4، ص 444. (2) تهذيب التهذيب: ج 2، ص 7. (3) تهذيب الكمال: ج 4، الترجمة 819. (4) الجرح والتعديل: ج 1، الترجمة 1813. (5) كتاب المجروحين: ج 1، ص 208. (6) ميزان الاعتدال: ج 1، الترجمة 1358. (7) رجال النجاشي: ج 1، الترجمة 294. (8) - (15) نفس المصادر المذكورة آنفا. (16) الضعفاء والمتروكين: ج 1، الترجمة 608. (17) جامع الأصول: ج 13، ص 223. (18) تهذيب الكمال: ج 4، الترجمة 819. (19) الكاشف: ج 1، ص 116. (*) _____